J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (2): 467 - 487, 2013

THE NATURE OF THE WORK HOUSEWIFE AND ITS RELATIONSHIP TO BOTH THE TRENDS TOWARD DOMESTIC WORK AND FAMILY STABILITY

Nofal, R. M.* ; E. R. Rehan and Ayat A. Aldiasty*****

*** Rabie Mahmoud Nofal**

**** El-Hosiny Ragab Rehan**

***** Ayat Abdul Moneim Aldiasty**

طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري

ربيع محمود نوفل* ، الحسيني رجب ريحان و آيات عبد المنعم الديسطي*****

*** قسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية .**

**** قسم إدارة المنزل – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .**

***** قسم إدارة المنزل – كلية الاقتصاد المنزلي –جامعة الأزهر**

الملخص

استهدف البحث دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى من خلال دراسة المحاور المختلفة للاتجاه نحو العمل المنزلي والمتمثلة في كل من الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلى ، الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلى ، الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزليه ، وكذلك الاستقرار الأسرى بأبعاده المشاركة الأسرية ، الأمن الأسرى ، الانتماء الأسرى ، كما تهدف إلى التعرف على الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وفئات الدخل الشهرى ، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادى والعاملات بنظام المناوبة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى.

تم تطبيق البحث على ٣٤٠ من ربات الأسر العاملات بنظام المناوبة والنظام العادى فى كلاً من الحضر والريف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية ، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية للأسرة ، استبيان اتجاه ربه الأسرة نحو العمل المنزلي ، استبيان الاستقرار الأسرى من وجهة نظر الزوجات .

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين كل من اتجاة ربة الاسرة العاملة بالنظام العادى نحو العمل المنزلى بمحاوره الثلاثة، والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، كما وجودت فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاتجاه نحو العمل المنزلى عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح العاملات بالنظام العادي ، كذلك وجدت فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاستقرار الأسرى عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح العاملات بالنظام العادي.

ووجود تباين دال احصائياً عند ٠.٠٠١ بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلى والاستقرار الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وفئات الدخل الشهرى للأسرة .

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها الاستفادة من المؤسسات والإدارات التي تعمل فيها النساء بتأمين وسائل النقل لهؤلاء العاملات وذلك بحصر أعداد العاملات وتوفير وسائل النقل لهم ، كذلك الاستفادة من مراكز الاستشارات الأسرية بهدف مساعدة ربات الأسر وإمدادهم بكافة المعلومات التى يريدونها ، وكذلك سن القوانين التى تساعد المراة العاملة على التوفيق بين العمل خارج المنزل وداخلة ، واهتمام وسائل الإعلام بنشر الوعي بين ربات الأسر لمساعدتهم على التوفيق بين العمل المنزلى والعمل خارجة والاهتمام برامج التوعية والإرشاد عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الأسرة بسبل الوصول للاستقرار الأسرى ونشر فكرة تبسيط الأعمال المنزلية وتوفير وقت وجهد ربة الاسرة والعمل على تنمية المهارات المنزلية المختلفة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تشكل المرأة نصف مجموع السكان ولها دور رئيسي فى المجتمع الذي تعيش فيه ودورها من الاتساع بحيث يستوعب مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإنسانية ، ومن الشمول بحيث لا يقتصر على نوعية معينة من النساء دون غيرها، فالمرأة سواء كانت ربة بيت أو عاملة لها دور له قيمته وضرورته فى مختلف مجالات الحياة *(خالد ، ١٩٩٩ : ١٢١)*. إذ ان مفتاح التقدم البشرى والتطور الإنساني يقع فى يد المرأة فهي نصف طاقة المجتمع الإنتاجية وأصبح تقدم المجتمع مرتبطا ارتباطا وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدراتها على التنمية والمشاركة *(حمود ، ١٩٩٧ :١١)* .

وقد أدى نجاح المرأة فى كثير من الأعمال الى زيادة الاهتمام بها كعامل مؤثر فى عملية التنمية مما زاد من إقبالها على مختلف الوظائف وفى كافة المجالات *(صوفي ، ١٩٩٥ ، ٦٨)* نتج عن هذا التطور تضاعف مسؤوليات المرأة العاملة فى المنزل فأصبح نجاحها فى هذه المسؤوليات مرتبط بقدرتها على تخطيط مواردها المتاحة *(كوجك ، ٢٠٠٥ :١٢٧)*. ويتأثر اتجاه ربة الأسرة نحو العمل المنزلي بأهدافها ورغباتها والثقافة المحيطة بها *(خالد، ١٩٩٩ :٤٠)*.

وأوضحت دراسة *Guzman (2000: 16)* ان عمل المرأة لساعات إضافية يؤدي إلى انخفاض مستويات السعادة الزوجية وزيادة النزاعات الأسرية، كما توصلت دراسة *Robinson et al (2001: 165)* إلى وجود ارتباط سلبي بين ضغوط العمل والاستقرار الأسري وإن التوتر والانفعالات السالبة التي تنتج عن ضغوط العمل قد تؤثر على العلاقات الأسرية والتماسك الأسري، وبينت دراسة *Edwards & Fuller(1992:66)* التي أجريت في بانكوك أن هناك علاقة عكسية بين ساعات عمل الزوجات و الاستقرار الأسري، كما أشارت دراسة *Noor (2002:12)* إلى وجود علاقة طردية بين طول ساعات العمل وضغوط العمل المتزايدة وبين تأجج الصراعات الأسرية .

ونظرا لما تقتضيه حاجة العديد من المنظمات والأجهزة الخدمية -حكومية أو أهلية - والتي تعمل على مدار الساعة يوميا بحكم ما تقدمه من خدمات أمنية أو صحية أو اجتماعية ، إلى الاعتماد على نظام المناوبات، الذي يضمن العمل بشكل مستمر ويحقق التهيؤ والاستعداد الدائم لهذه الجهات من أجل تقديم خدماتها في الوقت المناسب وبذلك تكون فرق العمل المتكاملة تعمل بشكل مستمر ليلا ونهارا وتتناوب فيما بينها وذلك حسب طبيعة العمل وظروفه ، مع تقديم بدلات مادية مناسبة للعاملين ،والتي زادت من إقبال العاملين من الرجال عليها دون النساء *(الهاجري،١٩٩٥:٢٠٩)* وعلى الرغم من تقاليد المجتمع التي فرضت بعض القيود على ممارسة النساء لبعض المهن ذات الطبيعة الخاصة ، والتي تتطلب من المرأة المبيت خارج منزلها كالطبيبة والممرضة والمشرفة على السجون النسائية ودور الرعاية الاجتماعية ومع استمرار التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يشهده المجتمع أدى إلى تعدد حاجات الناس وزيادة مطالبهم مما كان له الأثر في ضرورة مقابلة وإشباع هذه الحاجات عن طريق زيادة دخل الأسرة ومن ثم تقبل عمل المرأة بشكل أوسع والترحيب بمساهمتها في دخل الأسرة فضلا عن تسهيل مجالات العمل أمامها ، مما دفع المرأة إلى القبول ببعض المهن التي قد تتطلب منها تضحيات أكبر كالمناوبات في أوقات متعددة خلال اليوم *(الجوير،١٩٩٥: ٣٢)*. هذا بالإضافة الى العبء المنوط بربة الأسرة والذي زاد من احتمالات تعرض الأسرة لعدم الاستقرار وخاصة فى الوقت الذي مازال فيه الرجل متمسك بدورة التقليدي دون ا ن يشارك المرأة مسؤوليات الحياة الأسرية*(الحلبي،٢٠٠٠ : ١)*

فالتخطيط الأسرى الجيد يمكن ان يكون حلاً لمواجهة مشكلات المرأة العاملة حيث يساعدها على التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بوعي وكفاءة وايجابية كما أن مهنه ربة الأسرة العاملة واتجاهها الجيد نحو العمل المنزلي يعد من أهم المتغيرات التى لها دور أساسي فى مواجهه مشكلات صراع الدور التى تواجهها *(حقي، ١٩٩٨ : ١٥٥ – ١٧٥)*.

وترى *نور وآخرون (١٩٩٢ :٨٧)* أن المرأة العاملة تستطيع أن تتغلب على ما يواجهها من ضغوط عندما تسيطر على وقتها بالتخطيط الجيد الذي يمكنها من تنظيم وترتيب الأنشطة والمهام المتطلب أدائها يومياً أو أسبوعيا أو شهرياً أو سنوياً بصوره تضمن انجاز تلك الأعمال على النحو الأمثل . فالأسرة وتماسكها واستقرار الحياة الزوجية غاية من الغايات التي تحرص عليها الأديان السماوية، فاستقرار الأسرة جزء من الاستقرار والتماسك الاجتماعي بوجه عام ، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الترابط والتناسق بين الأدوار والمسؤوليات التي يقوم بها أفراد الأسرة وفق ضوابط وعادات المجتمع ***(حقي وأبو سكينة،٢٠٠٢ :١٠٤)*** والأسرة المستقرة هي التي تقوم بأداء كامل وفعّال لوظائفها بهدف إشباع جميع احتياجات أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة ، حيث يعتبر الاستقرار الأسري المحصلة الإيجابية للتفاعل والتفاهم المشترك بين أفراد الأسرة .

وترى *الخولي (١٩٨٤:٢١٠)* أن الاستقرار الأسري بين الزوجين يعني التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي على الموضوعات المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في الأعمال والأنشطة

الأسرية المختلفة وتبادل العواطف ، والاستقرار الأسري هو مستوى العلاقات الاجتماعية والترابط بين الأفراد الذين يعيشون داخل أسرة واحدة ، وقدرتهم على التكيف والتعامل مع مختلف الأوضاع الاجتماعية وما يرتبط بها من أوضاع اقتصادية وصحية وتربوية ونفسية ومعيشية ويضيف كل من *الكندري و الظفيري (٢٠٠٤: ١٢٢)* أن الاستقرار الأسري يمثل العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي تراعى فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع مراعاة الديمقراطية والمرونة والتكيف مع المتغيرات. والأسرة المستقرة هي التي تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها بهدف إشباع جميع احتياجات أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة *(مسعد، ٢٠٠٠: ٦)* ، فالاستقرار الأسري ليس أمرا عشوائيا ولكنه ثمرة سلوك قصدي في معظمه ، يساهم فيه جميع أفراد الأسرة على رأسهم الوالدين،حيث يتوقف مستوى استقرار الأسرة على مدى كفاءة كل منهما في القيام بأدواره ومسئولياته الأسرية على النحو الأمثل *(سليمان،٢٠٠٥: ٥١)*.

ويقوم الاستقرار الأسرى بدور هام فى حياة الأبناء وفى تحقيق النمو السليم لهم عقليا واجتماعيا ونفسيا فكلما كان المناخ الاجتماعي السائد فى الأسرة يتوفر به درجة من الأمن والتفاعل والانتماء والاحترام والدعم والمشاركة والحب والرحمة والشفقة والنصح والتسامح وكذلك قيام كل فرد فى الأسرة بالدور المطلوب مما يؤدى إلى توافق الفرد نفسيا واجتماعيا ودراسيا ومهنيا ، وعلى العكس من ذلك فأن الأسرة التى تسودها البغضاء والتحكم والخوف والأنانية والتعصب وضيق الأفق والصراع وينعدم فيها التفاعل والتماثل ويشعر الفرد بعدم الانتماء والاحترام فيها يجد نفسه تائهاً تتجاذبه الصراعات النفسية وينتابه الشعور بعدم الأمن ونقص مفهوم الذات *(اللحيان ، ١٤١٨هـ: ٣)* .

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالى :

ما العلاقة بين عمل ربة الأسرة بالنظام العادي وبنظام المناوبة علي الاتجاه نحو العمل المنزلي وعلاقته بالاستقرار الأسرى؟

أهداف الدراسة

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسه التعرف على طبيعة تأثير عمل ربة الأسرة بالنظام العادي وبنظام المناوبة علي الاتجاه نحو العمل المنزلي وعلاقته بالاستقرار الأسرى ، وهذا يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

١- الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى.
٢- دراسة الفروق بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي وربات الأسر العاملات بنظام المناوبة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى.
٣- تحديد طبيعة التباين بين عينه الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة .
٤- تحديد طبيعة التباين بين عينه الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعا لفئات الدخل الشهري.

أهمية الدراسة

١- إلقاء الضوء على ظاهرة العمل بنظام المناوبات لدى ربات الأسر والتعرف على المشاكل التى تواجه العاملات فى هذا النظام ، ومحاولة تقديم حلول لهذه المشاكل مما يكون له نتائجه الايجابية على مستوى استقرار ربة الأسرة العاملة وأسرتها وعلى مستوي الإنتاجية بالعمل وداخل المنزل .
٢- تناولت الدراسة موضوعاً هاما وهو اتجاه ربة الأسرة العاملة نحو الأعمال المنزلية والتى يمكن الاستفادة من نتائجها فى رفع مستوى وكفاءة ربة الأسرة العاملة عند القيام بالأعمال المنزلية وتحسين اتجاهاتها نحو هذه الأعمال مما يعود بالنفع على الأسرة وبالتالي المجتمع .
٣- محاولة إسهام الدراسة فى إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة المنزل تتمثل فى استبيان عن اتجاه ربة الأسرة نحو الأعمال المنزلي ، واستبيان عن الاستقرار الأسرى.

مصطلحات الدراسة والتعاريف الاجرائية

- **الاتجاه :** يعرفه ***الطواب (١٩٩٠ :١٠)*** بأنه لغة القصد يقال اتجه القبلة أي توجه نحو الكعبة المشرفة والاتجاه مصدر للفعل اتجه يقال اتجه الشخص إليه أي أقبل بوجهة عليه وقصده ، ويعرف الاتجاه إجرائيا بأنه الإقبال نحو شيء معين بالإيجاب او السلب أو الحياد.

- **العمل المنزلي :** هو ذلك العمل الذي ينجز داخل المنزل بدون أجر(***Delmont ,1980 :99)*** ، ويعرف العمل المنزلي إجرائيا على أنه العمل اليومي المتكرر فى حياة معظم النساء داخل المنزل.
- **ربة الأسرة العاملة بالنظام العادي :** يرى ***الجوبير(١٩٩٥:١١٧)*** أن المرأة العاملة هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وهى التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة ، دور ربة الأسرة ودور الموظفة ، وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها المرأة المتزوجة ولديها ابناء والتي تجمع بين العمل خارج المنزل وداخله .
- **العمل بنظام المناوبة** : ـالمناوبة في اللغة من ناوب مناوبة في الشيء أو الأمر تداوله معه بالنوبة *(الباشا، ١٩٩٤:١٠٠١)*، ويعرف العمل بنظام المناوبة إجرائيا بأنه عمل محدد الساعات يكون على فترات زمنية متغيرة وغير ثابتة وقد يتطلب المبيت خارج المنزل٠
- **الاستقرار الأسري** : القوة التي تؤلف بين جميع أفراد الأسرة والمبنية على التفاعل الايجابي فيما بينهم حيث يؤدى فيه كل فرد من أفراد الأسرة دوره كاملا بطريقة تناسب موقعه في الأسرة ***(السالم ،٢٠٠٠ : ١١٧)***، ويعرف الاستقرار الأسرى إجرائيا بأنه التكامل في أداء الأدوار وتحمل المسؤوليات والمشاركة و التكيف مع المتغيرات وتحقيق الأمن والانتماء لأفراد الأسرة .

فروض الدراسة

١- لا توجد علاقة بين الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى .

٢- لا توجد فروق بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي وربات الأسر العاملات بنظام المناوبة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى.

٣- لا يوجد تباين بين عينه الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة.

٤- لا يوجد تباين بين عينه الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعا لفئات الدخل الشهري.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للتعرف على أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها ***(مبارك، ١٩٩٢ : ٣٠).***

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ٣٤٠ من ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كلاً من الحضر والريف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقةصدفية غرضية .

أدوات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة .

٢- استبيان اتجاه ربه الأسرة نحو العمل المنزلي ، وتكون من ثلاث محاور.

٣- استبيان الاستقرار الأسرى من وجهة نظر الزوجات ، وتكون من ثلاث أبعاد.

وتم تطبيق أدوات الدراسة بالمقابلة الشخصية مع ربات الأسر.

١ – استمارة البيانات الأولية للأسرة:

تم إعداد استمارة البيانات الأولية للأسرة والتي تضمنت ثلاثة محاور:

أ- بيانات الحالة الاجتماعية:

- عدد الأبناء وتم تقسيمه إلى أربع فئات (لا يوجد أبناء، من١ الى٣ بناء، من٤ إلى ٦ أبناء، ٧ أبناء فأكثر).
- مدة الزواج وذلك بتقسيمها إلى خمس فئات (أقل من٥ سنوات، من ٥ وحتى أقل من ١٠سنوات، من ١٠ وحتى أقل من ١٥سنة، من ١٥ وحتى أقل من ٢٠سنة، ٢٠سنة فأكثر).
- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة على أساس تقسيمه إلى ثمان مستويات تبدأ من (أمي، أقراء وأكتب، مرحلة ابتدائية، مرحلة متوسطة، مرحلة ثانوية، مرحلة جامعية، مرحلة ماجستير، مرحلة دكتوراه) .
- طبيعة مهنة ربة الأسرة من حيث (دوام عادي، مناوبة).
- عدد ساعات الدوام اليومي والتي قسمت إلى ثلاث فئات (من ٤ إلى ٥ ساعات، من ٦ إلى ٨ ساعات، من ٩ ساعات فأكثر).

ب- الدخل

- الدخل المالي للأسرة والذي قسم إلى ست مستويات (أقل من ٦٠٠ جنيه - من٦٠٠ < ١٠٠٠ جنيه - من١٠٠٠ <١٤٠٠ - من١٤٠٠ < ١٨٠٠ - من ١٨٠٠ <٢٢٠٠ جنيه - من٢٢٠٠ <٢٦٠٠ جنيه - من٢٦٠٠ <٣٠٠٠ جنيه - اكثر من٣٠٠٠جنيه) .
- مدى مشاركة الزوجة بدخلها في مصروف البيت ومقدار المشاركة.

ج- السكن

مكان السكن (مدينه-قريه).

٢ - استبيان اتجاه ربات الاسرة نحو العمل المنزلي:

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على اتجاه ربة الاسرة العاملة نحو العمل المنزلي، وحتى يتم إعداد تلك الأداة لتحقق هذا الهدف تم إتباع الخطوات التالية:

١ - الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة بالأعمال المنزلية للاستفادة منها في إعداد الاستبيان ،حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت الاعمال المنزلية

٢ - إعداد استمارة استطلاع رأي تحتوي على ١٩سؤال مفتوح حول الاعمال المنزلية.

٣- إجراء دراسة استطلاعية على ٣٠ ربة اسرة عاملة في مجالات خدمية متنوعة حيث وزعت استمارة استطلاع الرأي على كل ربة أسرة، وبعد تفريغها وتحليل محتواها تمكنت الباحثة من استنباط محتوى الاستبيان.

٤- في ضوء المراحل السابقة تم إعداد استبيان غير مقيد مكون من١٣ سؤال تناولت المعلومات المتعلقة بالأعمال المنزلية وتم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ ربة أسرة من العاملات وبعد تفريغها وتحليل محتواها تم الاستقرار على محاور الاستبيان والمعلومات التي لابد أن يشتمل عليها.

٥ - إعداد الاستبيان المقيد وفق محاور خاصة بموضوع وأهداف الدراسة ، تمثلت في ثلاثة محاور وهي (تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى- تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى -تبسيط أداء العمل المنزلى) وبلغ عدد العبارات ٥٧ عبارة.

٦-تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت ٣٠ ربة أسرة للتأكد من وضوح العبارات لربات الأسر أفراد العينة، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

٧- اختبار صدق المحتوى، وذلك بعرضه في صورته الأولية على ١١ محكم من المتخصصين في مجال إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي.

٨- وقد تم حساب صدق المحتوى عن طريق قياس نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من حيث مناسبتها لما وضعت له وهو ما يعرف بصدق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد عبارة واحدة قلت نسبة الاتفاق فيها عن ٩٠.٩ ولم يتم استبعاد اى عبارة زادت فيها نسبة الاتفاق عن ٩٠.٩ وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس اتجاه ربة الاسرة للأعمال المنزلية.

٩ - **اختبار ثبات الاستبيان:-** تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها٤٠ ربة اسرة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين : طريقة معامل ألفا كرونباخ ، اختبار التجزئة النصفية.

أ- معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل ألفا لعبارات كل محور من محاور الاستبيان وكذلك للاستبيان ككل ، حيث بلغ معامل الفا لعبارات محور تنظيم الوقت اللازم لأداء الاعمال المنزلية ٠,٩٣٥ ، وبلغ معامل الفا لعبارات محور تنظيم الجهد اللازم لأداء الاعمال المنزلية ٠,٩٢١ ، وبلغ معامل الفا لعبارات محور تبسيط الاعمال المنزلية ٠,٩٢١ ، وتعتبر هذه القيم عالية جدا مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب- اختبار التجزئة النصفية للمقياس:- وذلك على اساس تقسيمه الى عبارات فردية واخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان- براون وكانت قيمتة (٠.٨٧٧٤)، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمتة(٠.٨٧٧٢).

وبناءاً على ما سبق اصبح الاستبيان في صورته النهائية (٥٧) عبارة مقسم على ثلاث محاور ، وتتحدد استجابة ربة الاسرة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (ارغب-احيانا-لا ارغب) وعلى مقياس متصل (٣،٢،١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبى).

٣ – استبيان الاستقرار الاسرى:

وحتى يتم إعداد تلك الأداة تم إتباع الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة بالاستقرار الاسرى للاستفادة منها في إعداد الاستبيان ،حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت الاستقرار الاسرى.

٢- إعداد استمارة استطلاع رأي تحتوي على ١٦سوءال مفتوح حول الاستقرار الاسرى.

٣- إجراء دراسة استطلاعية على ٣٠ ربة اسرة عاملة في مجالات خدمية متنوعة حيث وزعت استمارة استطلاع الرأي على كل ربة أسرة، وبعد تفريغها وتحليل محتواها تمكنت الباحثة من استنباط محتوى الاستبيان.

٤- في ضوء المراحل السابقة تم إعداد استبيان غير مقيد مكون من١٣ سؤال تناولت المعلومات المتعلقة بالاستقرار الاسرى وتم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ ربة أسرة من العاملات وبعد تفريغها وتحليل محتواها تم الاستقرار على ابعاد الاستبيان والمعلومات التي لابد أن يشتمل عليها.

٥- اعداد الاستبيان المقيد وفق ابعاد خاصة بموضوع وأهداف الدراسة ، تمثلت في ثلاثة ابعاد وهي(المشاركة الاسرية-الامن الاسرى-الانتماء الاسرى) وبلغ عدد العبارات ٦٤عبارة.

٦- تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت ٣٠ ربة أسرة للتأكد من وضوح العبارات لربات الأسر أفراد العينة، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

٧- اختبار صدق المحتوى، وذلك بعرضه في صورته الأولية على ١١ محكم من المتخصصين في مجال علم النفس : وطلب منهم الحكم على الاستبيان، من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي لكل محور وتحديد اتجاه كل عبارة ومدى صحة صياغة العبارة وإجراء أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات.

٨- وقد تم حساب صدق المحتوى عن طريق قياس نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من حيث مناسبتها لما وضعت له وهو ما يعرف بصدق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ولم يتم استبعاد اى عبارة لان نسبة الاتفاق تراوحت بين ٩٠.٩ % : ١٠٠ % وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس الاستقرار الاسرى.

٩- اختبار ثبات الاستبيان:- تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها٤٠ ربة اسرة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين : طريقة معامل ألفا كرونباخ ، اختبار التجزئة النصفية.

أ- معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل ألفا لعبارات كل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك للاستبيان ككل ، حيث بلغ معامل الفا لعبارات بعد المشاركة الأسرية ٠,٩٤٢ ، وبلغ معامل الفا لعبارات بعد الانتماء الأسرى ٠,٩٣٤ ، وبلغ معامل الفا لعبارات بعد الأمن الاسرى ٠,٨٥٢ ، وتعتبر هذه القيم عالية جدا مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب- اختبار التجزئة النصفية للمقياس:-

وذلك على اساس تقسيمة الى عبارات فردية واخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان- براون وكانت قيمتة(٠.٧٨٥)،وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمتة(٠.٧٨٢).

وبناءاً على ما سبق اصبح الاستبيان في صورته النهائية ٦٤ عبارة مقسم على ثلاث ابعاد ملحق رقم(١٠) استبيان الاستقرار الاسرى ، وتتحدد استجابة ربة الاسرة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات(نعم-احيانا-لا) وعلى مقياس متصل (٣،٢،١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبى).

خامسا:- اسلوب تطبيق الادوات على العينة

بعد الانتهاء من اعداد ادوات الدراسة تم طبع الاستبيان في صورة كتيب يحتوى على استمارة البيانات الاولية واستبيان اتجاه ربة الاسرة نحو العمل المنزلي واستبيان الاستقرار الأسرى.

بعد ذلك تم توزيع الكتيب على ٤٠٠ ربة اسرة عاملة سواء بالنظام العادي او نظام المناوبة مع مراعاة النسب المتقاربة بينهم بقدر الامكان وتمت اجراءات تطبيق الاستبيان عن طريق الباحثة وبعض المعاونين لها مع توضيح كيفية الاجابة على تساؤلات الكتيب ثم بعد ملئ الاستمارات تم تجمعها من ربات الاسرة وبعد مراجعتها كان إجمالي الكتيبات ٣٥٥ كتيب حيث فقد ٤٥ نظرا لعدم اهتمام بعض ربات الاسر وتم استبعاد ١٥ لانهم اعتبروا بعض البيانات خاصة بهم فلم يجيبوا عليها وبالتالي اصبح نهائي العينة (٣٤٠).

سادسا:- المعاملات الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تم اعطاء درجة للاستبيان ثم تم تفريغ البيانات على برنامج الاكسيل ثم تم نقل البيانات على برنامج spss بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الاكسيل ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا وفيما يلى بعض المعاملات الاحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض:-

١- حساب معامل ألفا لعبارات كل من استبيان اتجاه ربة الاسرة نحو الاعمال المنزلية، واستبيان الاستقرار الأسري.

٢- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية.

٣- حساب مصفوفة معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الكمية واستبيان اتجاه ربة الاسرة نحو الاعمال المنزلية بمحاورة الثلاث والاستقرار الأسري بمحاوره الثلاث .

٤- استخدام اختبار ت T. test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي و العاملات بنظام المناوبة في الاتجاه نحو العمل المنزلي بمحاورة الثلاث والاستقرار الأسري بمحاوره.

٥- حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA One Way لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كل من اتجاه ربة الاسرة نحو الاعمال المنزلية بمحاورة الثلاث والاستقرار الأسري بمحاوره تبعا للمستوى التعليمي وحجم الأسرة وفئات الدخل الشهري للأسرة ،وفي حالة وجود تباين دال إحصائيا تم استخدام اختبار توكي للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا : وصف عينة الدراسة

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة المكونة من ٣٤٠ ربة أسرة من العاملات سواء بالنظام العادى أو بنظام المناوبة وفقا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية.

جدول (١): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لمكان السكن

مكان السكن	العدد	%
ريف	٢١٥	٦٣.٢
حضر	١٢٥	٣٦.٨
المجموع	٣٤٠	١٠٠.٠٠

يكشف جدول (١) عن إرتفاع عدد أفراد العينة الذين يسكنون في الريف بنسبة ٦٣.٢ % وبلغت نسبة الذين يسكنون الحضر٣٦.٨ % حيث يدخل فى نطاق محافظة الدقهلية قرى كثيرة .

جدول (٢): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لمدة الزواج

مدة الزواج	العدد	%
أقل من٥ سنوات	٣٦	١٠.٢
من ٥ وحتى أقل من ١٠سنوات	٧١	٢٠.١
من ١٠ وحتى أقل من ١٥سنة	١٧٠	٤٨.٠
من ١٥ وحتى أقل من ٢٠سنة	٤٣	١٢.١
٢٠سنة فأكثر	٢٠	٩.٦
المجموع	٣٤٠	١٠٠.٠٠

يوضح جدول (٢) أن ١٠.٢% من الأسر عينة الدراسة كانت مدة زواجهم أقل من خمس سنوات بينما الأسر التي تراوحت مدة زواجها من ٥ وحتى أقل من ١٠ سنوات كانت بنسبة ٢٠.١%، وقد أرتفعت نسبة الأسر التي مضى على زواجها من ١٠ وحتى أقل من ١٥سنة لتبلغ ٤٨% و نسبة الأسر التي مضى على زواجها من ١٥وحتى أقل من ٢٠سنة ١٢%. وبلغت نسبة الأسر التي مضى على زواجها ٢٠ سنة فأكثر لتبلغ ٩.٦% .

جدول (٣): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لعدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	%

من ١ إلى ٣ أبناء	**١٥**	**٤,٤**
من ٤ إلى ٦ أبناء	**٢٣٤**	**٦٨,٨**
٧ أبناء فأكثر	**٩١**	**٢٦,٨**
المجموع	**٣٤٠**	**١٠٠.٠٠**

يظهر جدول (٣) أن أكثر العينة لديهم من ٤-٦أبناء بنسبة ٦٨.٨**%** وأن ٤.٤**%** لديهم من ١-٣ أبناء بنسبة٢٥.٣**%** وقد كانت نسبة الأسر التى لديها ٧أبناء فأكثر ٢٦.٨**%** .

جدول (٤): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمى لكل من رب وربة الأسرة

المستوى التعليمى	**رب الأسرة**			**ربة الأسرة**		
	العدد	**%**		**العدد**	**%**	
أمى	**٣٤**	**١.٢**	**٤.١**	**٤**	**١,٢**	**٦.٥**
أقرأ وأكتب	**١٠**	**٢.٩**		**١٨**	**٥.٣**	
مرحلة ابتدائية	**٨**	**٢.٤**	**٥٢.١**	**٧**	**٢.٠**	**٥١.٤**
مرحلة متوسطة	**٤٩**	**١٤.٤**		**٦١**	**١٧.٩**	
مرحلة ثانوية	**١٢٠**	**٣٥.٣**		**١٠٧**	**٣١.٥**	
مرحلة جامعية	**١٢٣**	**٣٦.٢**	**٤٣.٨**	**١٠٨**	**٣١.٨**	**٤٢.١**
مرحلة ماجستير	**١٦**	**٤.٧**		**٢٥**	**٧.٤**	
مرحلة دكتوراه	**١٠**	**٢.٩**		**١٠**	**٢.٩**	
المجموع	**٣٤٠**	**١٠٠.٠٠**		**٣٤٠**	**١٠٠.٠٠**	

يتضح من جدول (٤) إرتفاع المستوى التعليمى للأزواج مقارنة بالزوجات حيث أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف عينة الأزواج كان مستوى تعليمهن مرتفع بنسبة ٤٣.٨% مقابل٤٢.١ %، فى حين أن نسبة التعليم المنخفض ضئيلة جداً، حيث بلغت لدى الأزواج والزوجات ٤.١ %- ٦.٥ % على التوالى مما يدل على إرتفاع المستوى التعليمى لأفراد العينة بشكل عام ويرجع سبب ذلك إلى أن عينة الدراسة من العاملات ،حيث يتطلب العمل حد أدنى من التعليم .

جدول (٥): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لطبيعة مهنة ربة الأسرة

طبيعة مهنة ربة الأسرة	**العدد**	**%**
دوام عادى	**٢٢١**	**٦٥.٠**
مناوبة	**١١٩**	**٣٥.٠**
المجموع	**٣٤٠**	**١٠٠.٠٠**

يوضح جدول (٥) زيادة عدد العاملات بالدوام العادى عن العاملات بالمناوبة حيث بلغت نسبتهم ٦٥.٠ % عن العاملات بالمناوبة حيث بلغت نسبتهم ٣٥.٠ % .

جدول (٦): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لعدد ساعات العمل

عدد ساعات العمل	**العدد**	**%**
من ٤ إلى ٥ ساعات	**٦٠**	**١٧.٦٥**
من ٦ إلى ٨ ساعات	**١٦٨**	**٤٩.٤١**
٩ فأكثر	**١١٢**	**٣٢.٩٤**
المجموع	**٣٤٠**	**١٠٠.٠٠**

يوضح جدول (٦) أن٤٩.٤١ % من ربات الأسر يعملن من ٦إلى ٨ ساعات يوميا ، في حين بلغت نسبة ربات الأسر اللاتي يعملن ٩ساعات فأكثر ٣٢.٩٤ %، أما ربات الأسر اللاتي يعملن من ٤إلى ٥ساعات يوميا فقد بلغت نسبتهن ١٧,٦٥% ، وارتفاع نسبة ربات الأسر العاملات من ٦-٨ساعات يوميا قد يعود إلى حرصهن على الالتحاق بوظائف تتناسب مع الواجبات المنزلية أو لأن عدد ساعات العمل فى دوائر العمل عادة تكون من ٦-٨ساعات .

جدول (٧): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا للدخل المالى للأسرة

فئات الدخل المالي للأسرة	العدد	%		
أقل من ٦٠٠ جنية	٤٣	١٢.١		٦٤.٩
من ٦٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠	١٨٧	٥٢.٨		
من ١٠٠٠ إلى اقل من ١٤٠٠	٧٧	٢١.٨		٣٠.٣
من ١٤٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠	١٦	٨.٥		
من ١٨٠٠ إلى اقل من ٢٢٠٠	٧	٢.٠		٤.٨
اكثر من ٢٢٠٠	١٠	٢.٨		
المجموع	٣٤٠	١٠٠.٠٠		

يوضح جدول (٧) أن ٣٠.٣% من الأسر كان دخلها متوسطا ، في حين كان ٦٤.٩% من الأسر من ذوى الدخل المنخفض أما نسبة أسر العينة التى تتمتع بدخل عالى فقد كانت ٤.٨% ، وإرتفاع نسبة الأسر منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل بين أسر العينة يدل على إنخفاض دخل الأسر أفراد العينة بشكل عام.

جدول (٨): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لطبيعة سكن الأسرة

طبيعة سكن الأسرة	العدد	%
ملك	٢٣٨	٧٠.٠
إيجار	٩٨	٢٨.٢
مشترك مع الأقارب	٤	١.٢
المجموع	٣٤٠	١٠٠.٠٠

يوضح جدول (٨) أن سكن أكثر من نصف الأسر عينة الدراسة كان ملك بنسبة ٧٠.٠% وأن أكثر من ربع العينة مسكنها مستأجر بنسبة ٢٨.٢ وقد انخفضت نسبة الأسر الذين يسكنون مع أقاربهم لتبلغ ١.٢ % ، وانخفاض نسبة الذين يسكنون مع أقاربهم قد يعود الى ميل الأسر حاليا الى السكن بمعزل عن الأقارب .

جدول (٩): التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا لدرجة مشاركة الزوجة في مصروف البيت

مستوى المشاركة	العدد	%
كل الراتب	٢٨٦	٨٤.٢
نصف الراتب	٥١	١٥.٠
ربع الراتب	٣	٠.٨
المجموع	٣٤٠	١٠٠.٠٠

ومن حيث نسبة مشاركة ربات الأسر فى مصروف البيت ، يوضح جدول (٩) أن أكثر من نصف العينة يصرفن كل الراتب على مصروفات البيت بنسبة ٨٤.٢%، في حين تصرف أقل من ربع العينة من ربات الأسر نصف الراتب على مصروفات البيت بنسبة ١٥.٠% أما نسبة ربات الأسر اللاتى يصرفن ربع الراتب فقط على مصروفات البيت فقد بلغت ٠.٨ % .

النتائج فى ضوء فروض الدراسة

١ - النتائج فى ضوء الفرض الاول :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقات ارتباطيه بين كل من اتجاة ربة الاسرة العاملة نحو العمل المنزلى بمحاوره الثلاثة، و الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة المتمثلة في اتجاة ربة الاسرة العاملة نحو العمل المنزلى بمحاوره الثلاثة والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة ويوضح ذلك جدول (١٠) :

جدول (١٠): معاملات ارتباط بيرسون لكل من اتجاة ربة الاسرة العاملة بمحاوره الثلاثة والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة ن = ٣٤٠

البيان	الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلي	الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلي	الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي
المشاركة الاسرية	٠.٨٧٧**	٠.٨٣٨**	٠.٧٩٥**	٠.٨٨٧**
الامن الاسرى	٠.٧٣٦**	٠.٧٤٥**	٠.٨٥٥**	٠.٨٢٨**
الانتماء الاسرى	٠.٧٣٢**	٠.٧٦٤**	٠.٨٧٥**	٠.٨٤١**
مجموع ابعاد استبيان الاستقرار الاسرى	٠.٨٣٨**	٠.٨٣٥**	٠.٨٨٨**	٠.٩٠٦**

يفسر جدول (١٠) ما يلى :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ بين محور الإتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى وكل من الأبعاد التالية المشاركة الأسرية ، الأمن الأسرى ، الانتماء الأسرى ، مجموع أبعاد استبيان الاستقرار الأسرى.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ بين محور الإتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى وكل من الأبعاد التالية المشاركة الأسرية ، الأمن الأسرى ، الانتماء الأسرى ، مجموع أبعاد استبيان الاستقرار الأسرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حقى (١٩٩٨) والتى اكدت ان تخطيط الوقت والجهد يسهم مساهمة فعالة فى خفض حدة الصراع لدى المراة العاملة ويجعلها قادرة على التوافق النفسى مع ظروف الحياة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ بين محور الإتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية وكل من الأبعاد التالية المشاركة الأسرية ، الأمن الأسرى ، الانتماء الأسرى ، مجموع أبعاد استبيان الاستقرار الأسرى.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ بين الاتجاه نحو العمل المنزلى والاستقرار الأسرى ، وهذا يوضح أنه كلما زاد الاتجاه نحو العمل المنزلى زاد الاستقرار الأسرى .

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطيه بين كل من اتجاة ربة الاسرة العاملة بالنظام العادى نحو العمل المنزلى بمحاوره الثلاثة، والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وبالتالى يرفض الفرض الأول.

٢ - النتائج فى ضوء الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه **" لا توجد فروق بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي وربات الأسر العاملات بنظام المناوبة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى"**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت **T.test** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في استبيان الإتجاه نحو العمل المنزلى واستبيان الإستقرار الأسري والجداول (١١،١٢) توضح ذلك .

جدول(١١): دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادى ونظام المناوبة فى استبيان الإتجاه نحو العمل المنزلى

البيان / العبارة	عاملات بالنظام العادى ن=٢٢٠		عاملات بنظام المناوبة ن=١٢٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
الإتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلى	٤١.١٠	١٠.٥٦	٣٦.١٥	٩.٤٩	٤.٩٥	٤.٢٩	٠.٣٢ غير دالة
الإتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلى	٤٢.٩٧	١٠.٤٥	٣٩.١١	٨.٨٩	٣.٨٦	٤.٠٠	٠.٠٢ دالة عند ٠.٠٥
الإتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	٤٤.٩٥	١١.٤٢	٣٩.١٩	٩.٢٩	٥.٧٦	٤.٧٢	٠.٠١ دالة عند ٠.٠١
مجموع محاور استبيان الإتجاه نحو العمل المنزلى	١٢٩.٠٢	٣١.٤٢	١١٤.٤٥	٢٧.٦٧	١٤.٥٧	٤.٦٣	٠.٠٢ دالة عند ٠.٠٥

يوضح جدول (١١) ما يلي:

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في محور الإتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلى حيث بلغت قيمة ت ٤.٢٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن العاملات بنظام المناوبة في محور الإتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلى بمقدار ٣.٨٦ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٤.٠٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٥ بمعنى ان ربات الأسر العاملات بالنظام العادي أكثر إيجابية نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلى عن العاملات بنظام المناوبة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن العاملات بنظام المناوبة في محور الإتجاه نحو تبسيط أداء العمل المنزلى بمقدار ٥.٧٦ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٤.٧٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١ بمعنى ان ربات الأسر العاملات بالنظام العادي أكثر إستخداما لأسلوب تبسيط أداء العمل المنزلى عن العاملات بنظام المناوبة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن متوسط درجات العاملات بنظام المناوبة في إستبيان الإتجاه نحو العمل المنزلى بمقدار ١٤.٥٧ ، وكانت قيمة ت ٤.٦٣ وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادى ونظام المناوبة فى استبيان الإستقرار الأسرى

البيان / العبارة	عاملات بالنظام العادى ن= ٢٢٠		عاملات بنظام المناوبة ن= ١٢٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
المشاركة الأسرية	٥٣.٦٢	١٣.٥٣	٤٧.٧٢	١١.٦٧	٥.٨٥	٤.٠٧	٠.٠٣ دالة عند ٠.٠٥
الأمن الأسرى	٤٨.٥٥	٨.٦٣	٤٣.٤٥	٧.٧٩	٥.١٠	٥.٤٢	٠.٠٤ دالة عند ٠.٠٥
الإنتماء الأسرى	٤٤.٤٩	١١.٥٢	٣٧.٧٨	٩.٩١	٦.٧٢	٥.٤١	٠.٠٢ دالة عند ٠.٠٥
مجموع ابعاد إستبيان الإستقرار الأسرى	١٤٦.٦٦	٣٣.٦٧	١٢٨.٩٤	٢٩.٣٧	١٧.٧٢	٥.١٩	٠.٠١ دالة عند ٠.٠١

يوضح جدول (١٢) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن العاملات بنظام المناوبة في محور المشاركة الأسرية بمقدار٥.٨٥ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٤.٠٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٥ بمعنى أن ربات الأسر العاملات بالنظام العادي اكثر مشاركة أسرية عن العاملات بنظام المناوبة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن العاملات بنظام المناوبة في محور الأمن الأسرى بمقدار ٥.١٠ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٥.٤٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٥ بمعنى أن ربات الأسر العاملات بالنظام العادي اكثر إحساس بالأمن الأسرى عن العاملات بنظام المناوبة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في محور الإنتماء الأسرى بمقدار٦.٧٢ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٥.٤١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٥ بمعنى أن ربات الأسر العاملات بالنظام العادي اكثر شعورا بالإنتماء الأسرى عن العاملات بنظام

المناوبة وترى الباحثة أن ذلك نتيجة طبيعية لعدم تواجد العاملات بنظام المناوبة خلال أوقات تواجد أفراد الأسرة.

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن متوسط درجات العاملات بنظام المناوبة في إستبيان الإستقرار الأسرى بمقدار ١٧.٧٢ لصالح العاملات بالنظام العادي، وكانت قيمة ت ٥.١٩ وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١.

مما سبق يتضح ما يلى:-

- وجود فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاتجاه نحو العمل المنزلى عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح العاملات بالنظام العادي.
- وجود فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاستقرار الأسرى عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح العاملات بالنظام العادي. وبذلك يرفض الفرض الثانى .

٣ - النتائج فى ضوء الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد تباين بين عينه الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من الاتجاة نحو العمل المنزلى والاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(١٣-١٦) توضح ذلك:

جدول (١٣): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ن = ٣٤٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلي	بين المجموعات	٥٦٨٩.٣٥	٧	٨١٢.٧٦	٨.٦٠	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣١٣٥٣.٦٩	٣٣٢	٩٤.٤٣		
	الكلى	٣٧٠٤٣.٠٤	٣٣٩			
الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلي	بين المجموعات	٦١٩٤.٥٥	٧	٨٨٤.٩٣	١٠.٢٤	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٦٧٦.٢٠	٣٣٢	٨٦.٣٧		
	الكلى	٣٤٨٧٠.٧٥	٣٣٩			
الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	بين المجموعات	٧٨٢٦.٩٩	٧	١١١٨.١٤	١١.٠٢	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٦٨٦.٧٩	٣٣٢	١٠١.٤٦		
	الكلى	٤١٥١٣.٧٩	٣٣٩			
مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى	بين المجموعات	٥٨١٢٩.١٦	٧	٨٣٠٤.١٦	١١.٣٠	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٣٨٣٥.٢٥	٣٣٢	٧٣٤.٤٤		
	الكلى	٣٠١٩٦٤.٤٢	٣٣٩			

جدول (١٤): اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

البيان	الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى	الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى	الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	اجمالى استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى
أمي	٣٠.٢٥	٢٨.٧٥	٣٣.٥٠	٩٢.٥٠
مرحلة دكتوراه	٣٥.٩٠	٣٤.٦٠	٣٨.١٠	١٠٨.٦٠
مرحلة متوسطة	٣٥.٩٢	٣٧.٢١	٣٨.٨٧	١١٢.٠٠
مرحلة جامعية	٣٦.٣١	٣٩.٠٠	٣٩.٣٢	١١٤.٨٢
مرحلة ماجستير	٣٧.٣٢	٤٠.٠٤	٣٩.٥٢	١١٦.٦٨
أقرأ وأكتب	٤٢.٨٩	٤٦.١٦٧	٤٨.٥٦	١٣٧.٦١
مرحلة ثانوية	٤٤.٥٥	٤٦.٣٥	٤٨.٨٦	١٣٩.٨٢
مرحلة ابتدائية	٤٥.٨٦	٤٨.١٤	٤٨.٩٢	١٤٢.٨٦

يتضح من جدولى ١٣ ، ١٤ مايلى :

- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٨.٦٠) وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٣٠.٢٥) المتمثلة فى أمي الى (٤٥.٨٦) المتمثلة فى مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى محور الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١٠.٢٤) وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى محور الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٢٨.٧٥) المتمثلة فى أمي الى (٤٨.١٤) المتمثلة فى مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى محور الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزلية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١١.٠٢) وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى محور الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزلية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٣٣.٥٠) المتمثلة فى امى الى (٤٨.٩٢) المتمثلة فى مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١١.٣٠) وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٩٢.٥٠) المتمثلة فى امى الى (١٤٢.٨٦) المتمثلة فى مرحلة ابتدائية.

جدول (١٥): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الاستقرار الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ن = ٣٤٠

ابعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاركة الاسرية	بين المجموعات	١٠٤٢١.٣٣	٧	١٤٨٨.٧٦	١٠.١٧	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٥٨٦.٦٠	٣٣٢	١٤٦.٣٤		
	الكلى	٥٩٠٠٧.٩٤	٣٣٩			
الامن الاسرى	بين المجموعات	٣٩٥٣.٩١	٧	٥٦٤.٨٤	٨.٦٨	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٦٠١.٧٩	٣٣٢	٦٥.٠٦		
	الكلى	٢٥٥٥٥.٧٠	٣٣٩			
الانتماء الاسرى	بين المجموعات	٨٢١٧.٠١	٧	١١٧٣.٨٦	١٠.٨١	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٦٠٤٢.٢٠	٣٣٢	١٠٨.٥٦		
	الكلى	٤٤٢٥٩.٢٢	٣٣٩			
مجموع ابعاد استبيان الاستقرار الاسرى	بين المجموعات	٦٤٥٨٧.٨٠	٧	٩٢٢٦.٨٣	١١.٣٢	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧٠٥٢٨.٦١	٣٣٢	٨١٤.٨٤		
	الكلى	٣٣٥١١٦.٤٢	٣٣٩			

جدول (١٦): اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان الاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

البيان	المشاركة الأسرية	الامن الاسرى	الانتماء الاسرى	الاستقرار الاسرى
امي	٤٣.٢٥	٣٩.٠٠	٢٧.٢٥	١٠٩.٥٠
مرحله دكتوراه	٤٣.٩٠	٤٣.٠٠	٣٥.٤٠	١٢٢.٣٠
مرحله متوسطه	٤٥.٦١	٤٣.٧٤	٣٧.٥٢	١٢٧.٣٤
مرحله جامعيه	٤٧.٧٦	٤٤.٤٤	٣٨.٠٠	١٣٠.٠٤
مرحله ماجستير	٤٨.٥٧	٤٤.٧٦	٣٩.٥٧	١٣٢.٥٧
اقرا واكتب	٥٧.٢٨	٥٠.١٧	٤٦.٥٠	١٥٣.٩٤

مرحلة ثانوية	٥٨.٣١	٥١.٠٧	٤٨.٢٢	١٥٧.٦٠
مرحلة ابتدائية	٦٠.٨٦	٥١.١٤	٤٨.٥٧	١٦٠.٥٧

يتضح من جدولى ١٥ ، ١٦ مايلى :

- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى بعد المشاركة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١٠.١٧) وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى بعد المشاركة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٤٣.٢٥) المتمثلة فى أمي الى (٦٠.٨٦) المتمثلة فى مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى بعد الأمن الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٨.٦٨) وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى بعد الأمن الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٣٩.٠٠) المتمثلة فى أمي الى (٥١.١٤) المتمثلة فى مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى بعد الانتماء الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١٠.٨١) وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى بعد الانتماء الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٢٧.٢٥) المتمثلة فى امى الى (٤٨.٥٨) المتمثلة فى مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى مجموع ابعاد استبيان الاستقرار الاسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١١.٣٢) وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى مجموع ابعاد استبيان الاستقرار الاسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (١٠٩.٥٠) المتمثلة فى امى الى (١٦٠.٥٨) المتمثلة فى مرحلة ابتدائية.

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً عند ٠.٠٠١ بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلى والاستقرار الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وبالتالى يرفض الفرض الثالث .

٤ - النتائج فى ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد تباين بين عينه الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعا لفئات الدخل الشهري "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA **لكل من الاتجاة نحو العمل المنزلى والاستقرار الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة ، وتم تطبيق اختبار** Tukey **لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(١٧-٢٠) توضح ذلك:**

جدول (١٧): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى تبعاً لفئات الدخل الشهرى للاسرة ن = ٣٤٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى	بين المجموعات	٦٢١٢.٩٢	٧	٨٨٧.٥٦	٩.٥٥	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٠٨٣٠.١١	٣٣٢	٩٢.٨٦		
	الكلى	٣٧٠٤٣.٠٤	٣٣٩			
الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى	بين المجموعات	٥٦١٤.٣١	٧	٨٠٢.٠٥	٩.١٠	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٩٢٥٦.٤٣	٣٣٢	٨٨.١٢		
	الكلى	٣٤٨٧٠.٧٥	٣٣٩			
الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	بين المجموعات	٨٢٣٧.٥٠	٧	١١٧٦.٧٨	١١.٧٤	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٢٧٦.٢٩	٣٣٢	١٠٠.٢٣		
	الكلى	٤١٥١٣.٧٩	٣٣٩			
مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى	بين المجموعات	٥٩١٦٢.٢٨	٧	٨٤٥١.٧٥	١١.٥٥	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٢٨٠٢.١٣	٣٣٢	٧٣١.٣٣		
	الكلى	٣٠١٩٦٤.٤٢	٣٣٩			

جدول (١٨): اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى تبعاً لفئات الدخل الشهرى للاسرة

البيان	الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى	الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى	الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	جمالى استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى
اكثر من ٣٠٠٠	٢٥.٠٠	٢٨.١٤	٢٩.٤٢	٨٢.٥٨
من ٢٦٠٠لاقل من ٣٠٠٠	٢٨.٠٠	٣١.١١	٣٠.١٠	٩٠.٤٤
من ٢٢٠٠لاقل من ٢٦٠٠	٢٨.٢٢	٣١.٧٠	٣١.١١	٩٣.١٠
من ١٨٠٠لاقل من ٢٢٠٠	٣٠.٠٠	٣٤.٢٠	٣٣.٦٠	٩٧.٨٠
من ١٤٠٠لاقل من ١٨٠٠	٣١.٣٠	٣٧.٥٠	٣٥.٥٠	١٠١.٠٠
من ١٠٠٠لاقل من ١٤٠٠	٣٦.٣٠	٣٨.٤٤	٣٩.١٤	١١٣.٨٨
من ٦٠٠ لاقل من ١٠٠٠	٤٠.٧٢	٤١.٧٩	٤٢.٩٨	١٢٥.٤٩
اقل من ٦٠٠	٤٢.٢٠	٤٤.٢٥	٤٦.٥٢	١٣٢.٩٧

يتضح من جدولى ١٧ ، ١٨ ما يلى :

- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٩.٥٥) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلى تتدرج من(٢٥.٠٠) الى (٤٢.٢٠) لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٩.١٠) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلى تتدرج من(٢٨.١٤) الى(٤٤.٢٥) لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (١١.٧٤) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية تتدرج من(٢٩.٤٣) الى (٤٦.٥٢) لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلى ككل تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف للاستبيان (١١.٥٥) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة في إجمالي عبارات الاتجاه نحو العمل المنزلى تبعاً لفئات الدخل الشهري ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح ربات الاسر منخفضة الدخل حيث ان متوسط درجات ربات الاسر منخفضة الدخل كان(٨٢.٥٧) ويتدرج الى ان يصل الى(١٣٢.٩٧) .

وهذا يتفق مع دراسة مسلم(٢٠٠٠) والتى اكدت وجود علاقة طردية بين دخل الاسرة وادارة ربة الاسرة للاعمال المنزلية وتخطيط موارد الاسرة .

جدول (١٩): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الاستقرار الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهرى للاسرة ن = ٣٤٠

ابعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاركة الاسرية	بين المجموعات	١٠٢٤٥.٥٦	٧	١٤٦٣.٦٥	٩.٩٧	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٧٦٢.٣٧	٣٣٢	١٤٦.٨٧		
	الكلى	٥٩٠٠٧.٩٣	٣٣٩			

الامن الاسرى	بين المجموعات	٤٨٧١.٧٧	٧	٦٩٥.٩٦	١١.١٧	٠.٠٠٠ دالـــة عنـــد ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٦٨٣.٩٢	٣٣٢	٦٢.٣٠		
	الكلى	٢٥٥٥٥.٧٠	٣٣٩			
الانتماء الاسرى	بين المجموعات	٨٣٤٧.٦٢	٧	١١٩٢.٥٢	١١.٠٢	٠.٠٠٠ دالـــة عنـــد ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٥٩١١.٥٩	٣٣٢	١٠٨.١٦		
	الكلى	٤٤٢٥٩.٢٢	٣٣٩			
مجموع ابعاد استبيان الاستقرار الاسرى	بين المجموعات	٦٨١٢٦.١٥	٧	٩٧٣٢.٣٠	١٢.١٠	٠.٠٠٠ دالـــة عنـــد ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٦٦٩٩٠.٢٦	٣٣٢	٨٠٤.١٩		
	الكلى	٣٣٥١١٦.٤٢	٣٣٩			

جدول (٢٠): اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان الاستقرار الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهرى للاسرة

البيان	المشاركة الأسرية	الأمن الأسرى	الانتماء الأسرى	الاستقرار الأسرى
اكثر من ٣٠٠٠	٢٥.٠٠	٢٨.١٤	٢٩.٤٣	٨٢.٥٧
من ٢٦٠٠لاقل من ٣٠٠٠	٢٨.٠٠	٣١.١١	٣٠.١٠	٩٠.٤٤
من ٢٢٠٠لاقل من ٢٦٠٠	٢٨.٢٢	٣١.٧٠	٣١.١١	٩٣.١٠
من ١٨٠٠لاقل من ٢٢٠٠	٣٠.٠٠	٣٤.٢٠	٣٣.٦٠	٩٧.٨٠
من ١٤٠٠لاقل من ١٨٠٠	٣١.٣٠	٣٧.٥٠	٣٥.٥٠	١٠١.٠٠
من ١٠٠٠لاقل من ١٤٠٠	٣٦.٣٠	٣٨.٤٤	٣٩.١٤	١١٣.٨٨
من ٦٠٠ لاقل من ١٠٠٠	٤٠.٧٢	٤١.٧٩	٤٢.٩٨	١٢٥.٤٩
اقل من ٦٠٠	٤٢.٢٠	٤٤.٢٥	٤٦.٥٢	١٣٢.٩٧

يوضح جدولى (١٩ ، ٢٠) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في المشاركة الأسرية تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٩.٩٦) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة فى بعد المشاركة الاسرية تبعاً لفئات الدخل الشهرى ووجد أنها تتدرج من ٢٥.٠٠ الى ٤٢.٢٠ لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الأمن الأسري تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (١١.١٧) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة فى بعد الأمن الأسرى تبعاً لفئات الدخل الشهرى ووجد أنها تتدرج من ٢٨.١٤ الى ٤٤.٢٥ لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الانتماء الأسري تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (١١.٠٢) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة فى بعد الانتماء الأسرى تبعاً لفئات الدخل الشهرى ووجد أنها تتدرج من ٢٩.٤٣ الى ٤٦.٥٢ لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الاستقرار الأسري ككل تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف للاستبيان (١٢.١٠) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة فى الاستقرار الأسرى تبعاً لفئات الدخل الشهرى ووجد أنها تتدرج من ٨٢.٥٧ الى ١٣٢.٩٧ لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .

ولاتتفق هذة النتيجة مع العرابى(١٩٩٥) ومختار (١٩٩٧) والتى اكدت عدم وجود علاقة بين الدخل الأسري والاستقرار الأسري.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل المنزلى والاستقرار الأسرى تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة . وبالتالى تتحقق عدم صحة الفرض الرابع .

ملخص لأهم نتائج الدراسة

١- وجود علاقة ارتباطيه بين كل من اتجاة ربة الاسرة العاملة بالنظام العادى نحو العمل المنزلى بمحاوره الثلاثة، والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

٢- وجود فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاتجاه نحو العمل المنزلى عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح العاملات بالنظام العادي

٣- وجود فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاستقرار الأسرى عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح العاملات بالنظام العادي.

٤- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من الاتجاه نحو العمل المنزلى والاستقرار الأسرى عند مستوي دلالة ٠.٠٠١تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة .

٥- وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل المنزلى والاستقرار الأسرى تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة .

توصيات الدراسة

١- يجب أن توفر للمرأة العاملة رعاية وذلك عن طريق تأكيد الضمانات الممنوحة لها كإنشاء دور حضانة تمتد لما بعد وقت العمل ،كما يجب أن تتكفل المؤسسات والإدارات التي تعمل فيها النساء بتأمين وسائل النقل لهؤلاء العاملات وذلك بحصر أعداد العاملات وتوفير وسائل النقل لهم.

٢- تقديم الاستشارات اللازمة لربات الأسر وذلك عن طريق توفير الدولة مراكز استشارات أسرية بهدف مساعدة ربات الأسر وإمدادهم بكافة المعلومات التى يريدونها ، وكذلك سن القوانين التى تساعد المراة العاملة على التوفيق بين العمل خارج المنزل وداخلة .

٣- الاهتمام بالاعلام الهادف الذى يساعد المرأة العاملة على التوفيق بين العمل المنزلى والعمل خارجة والاهتمام ببرامج التوعية والإرشاد عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الوالدين بأهمية الاستقرار الأسرى للفرد والمجتمع.

٤- الاهتمام بعمل برامج ارشادية لتوعية الأسرة بسبل الوصول للاستقرار الأسرى ونشر فكرة تبسيط الأعمال المنزلية وتوفير وقت وجهد ربة الاسرة والعمل على تنمية المهارات المنزلية المختلفة.

٥- حث كليات الاقتصاد المنزلي على إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية تساعد ربات الأسر على التوفيق بين العمل المنزلى والعمل خارج المنزل والاهتمام بإدراج مقررات تحت مسمى التربية الادارية الأسرية تركز على ادارة الاسرة كادارة مواقف وافراد.

٦- على ربات الأسر العاملات اتاحة الفرصة للزوج والأبناء للمشاركة فى العمل المنزلى بما يتناسب مع قدراتهم وغرس قيمة العمل المنزلى لدى الأبناء ذكور واناث.

٧- توجية الزوج والأبناء الى ضرورة تقدير الجهد الذى تبذلة الام لاسعاد افراد اسرتها ، وتوفير جو أسرى يتسم بالأمن والمشاركة والانتماء مما يضفى على الأسرة الاستقرار.

٨- على ربة الأسرة العاملة تنمية قدراتها ومهارتها المنزلية لتوفير جهدها ووقتها واستغلالة لنفع الأسرة.

المراجع

١- الباشا. محمد خليل (١٩٩٤): الكافي، معجم عربي حديث ، الطبعة الثالثة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، لبنان.

٢- الجوير. إبراهيم مبارك (١٩٩٥) :عمل المرأة في المنزل وخارجه ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى، الرياض ، السعودية٠

٣- الحلبي. إحسان محمود(٢٠٠٠): المدخل إلى الاقتصاد المنزلي ، الطبعة الأولى، مكتبة دار جدة ، جدة، السعودية٠

٤- الخولي. سناء(١٩٨٤): الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.

٥- السالم. خالد عبد الرحمن(٢٠٠٠): الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري ، الطبعة الأولى ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، السعودية٠
٦- الطواب . سيد محمد (١٩٩٠) : الاتجاهات النفسية وكيفية تغيرها ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ١٥ .
٧- العرابي. حكمت(١٩٩٥): "علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية"، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، المجلد ٧، الرياض،السعودية
٨- الكندري. يعقوب يوسف & الظفيري. عبد الوهاب أحمد(٢٠٠٤): "الرعاية الاجتماعية ودورها في تحقيق الاستقرار الأسري في المجتمع الكويتي:نموذج مكتب الشهيد" ، مجلة بحوث كلية الآداب ، العدد٥٩، جامعة المنوفية ، مصر٠
٩- اللحيان. عمر محمد عمر(١٤١٧):"علاقة التماسك الأسري ومفهوم الذات بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة"،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، السعودية.
١٠- الهاجري . راشد بن ظافر(١٩٩٥): "الآثار الاجتماعية المترتبة على نظام المناوبات" ، مجلة البحوث الأمنية ، العدد(١) ، كلية الملك فهد الأمنية ، الرياض ، السعودية٠
١١-حمود . رفيقة سليم (١٩٩٧): المرأة ومشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، الطبعة الأولى، دار الأمين للطباعة، مصر٠
١٢-حقي. زينب محمد & أبو سكينة. نادية حسن(٢٠٠٢): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة ، مصر٠
١٣-حقي. زينب محمد(١٩٩٨):" اثر التخطيط الأسري في مواجهة صراع الدور لدى ربة الأسرة العاملة" ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، المجلد٨/٧، العدد(٤)، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية،مصر٠
١٤- خالد. محمد(١٩٩٩):المرأة العاملة تحديات الواقع والمستقبل ؛ دار المعارف ، القاهرة ، مصر٠
١٥- سليمان. سناء محمد(٢٠٠٥):التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب، القاهرة ، مصر٠
١٦- صوفي. حياة عبد الفتاح(١٩٩٥):" دراسة جدوى إمكانية تطبيق نظام العمل لجزء من الوظيفة بالنسبة للمرأة السعودية في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والإدارة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية٠
١٧-كوجك.كوثر(٢٠٠٥): الإدارة المنزلية ، الطبعة العاشرة ، عالم الكتب، القاهرة، مصر٠
١٨- مبارك . محمد الصاوي محمد (١٩٩٢): البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة.
١٩-مسعد. نجلاء أحمد سيد مسعد(٢٠٠٠):"الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء"،رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر.
٢٠- مختار، هادي رضا (١٩٩٧) :عمل المرأة واثره على الإستقرار الاسري ، مجلة العلوم الإجتماعية ، الكويت.
٢١- مسلم. مهجة محمد (٢٠٠٠): "أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمرأة على إدارتها لإعمالها المنزلية "، المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ،الجزء ٢ ، القاهرة، مصر٠
٢٢-نور. سهير & بركات. منى & نوار . ايزيس(١٩٩٢):**الاقتصاد الاستهلاكي الأسري** ، فرع الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مصر٠
23- delmont, V.(1980): Dealing with Stress, Here's How, Educational Management،2(1):10-12.
24- Edwards J.N. &Fuller T.D. (1992):" Female Employment and Marital Instability: Evidence from Thailand", Journal of Marriage and the Family, Vol. 54, No. 1. Virginia U.S.A.
25- Guzman L.(2000): "Effects Of Wives' Employment On Marital Quality" Nsfh Working Paper, No. 85, Center For Demography And Ecology, University Of Wisconsin-Madison, U.S.A.

26- Noor.M.N.(2002): "The Moderating Effect Of Spouse Support On The Relationship Between Work Variables And Women's Work- Family Conflict",Psychologia,An International Journal Of Psychological Sciences ,Psycho logia Society, Vol. 45, No. 1, Japan.

27- Robinson B.&Flowers C.& Carroll J.(2001): "Work Stress Andmarriage:A Theoretical Model Examining The Relationship between Work Holism And Marital Cohesion". International Of Stress Management .Voi.8.(No.2

THE NATURE OF THE WORK HOUSEWIFE AND ITS RELATIONSHIP TO BOTH THE TRENDS TOWARD DOMESTIC WORK AND FAMILY STABILITY

Nofal, R. M.* ; E. R. Rehan and Ayat A. Aldiasty*****

*** Rabie Mahmoud Nofal**

**** El-Hosiny Ragab Rehan**

***** Ayat Abdul Moneim Aldiasty**

ABSTRACT

The research aims to study the relationship between the trend towards domestic work and family stability through the study of the different axes of the trend towards domestic work and of all of the trend toward regulating the time required to perform domestic work, the trend towards organizing the effort required to perform domestic work, the trend towards simplification of household chores, as well as stability prisoners dimensions family participation, security prisoners, belonging prisoners, also aims to identify the differences between the heads of households the study sample in the direction of domestic work and family stability depending on the level of education of heads of household, and income groups monthly, and identify the similarities and differences between the heads of households working order ordinary The rotation system workers in each of the trend towards domestic work and family stability.

Been applied research on 340 of heads of household workers in both urban and rural levels of social and economic different were chosen in a manner psoriasis object-, and included study tools to form the raw data for the family, a questionnaire direction family about domestic work, a questionnaire stability prisoners from the point of view wives.

One of the main results of the study and a correlation between the direction of head of the household working order ordinary about domestic work three axes, and family stability dimensions three at the level 0.001, as the presence of T. statistically significant differences between the heads of households working order ordinary working system shift in the trend towards domestic work at the 0.05 level for the normal working order, also found statistically significant differences between the female heads of household normal working order rotation system in family stability and level of significance 0.01 for normal working order.

And the existence of a statistically significant variation at 0.001 between heads of households the study sample in each of the trend towards domestic work and family stability depending on the level of education of the mother of the family and categories monthly income of the family.

The study made a number of recommendations including the utilization of institutions and departments that work with women to secure transportation for these workers and the inventory numbers of women and provide transportation for them, as well as take advantage of the centers family counseling to help women heads of households and providing them with all the information they want, as well as the enactment of laws that help women working on reconciling work outside the home and inside, and media attention to raise awareness among heads of households to help them reconcile work home and work out and care for the education and counseling through various media to educate the family with access to family stability and promote the idea of simplifying household chores and provide the time and effort housewife family and work on the development of various domestic skills.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال محمد كمال ابو حسين — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / سميره احمد قنديل — كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة الاسكندريه